[266] فأخذ رسول ا صلى ا عليه وآله بكف الأعرابي فوضعها على كتف علي عليه السلام، وقال: يا أعرابي، هذا حبل ا، اعتصم به. فدار الأعرابي من خلف علي عليه السلام، فالتزم به، ثم قال: اللهم إني أشهدك أني اعتصمت بحبلك. قال رسول ا صلى ا عليه وآله من ستره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا الأعرابي. فالعجب لمن سمع هذا من رسول ا صلى ا عليه وآله، فتخلف عن أن يفعل ما فعله هذا الأعرابي، ويقول، ما قاله، فيكون من أهل الجنة، ولكنه الحسد الذي هو أصل كل خطيئة، كما جاء ذلك عن رسول ا صلى ا عليه وآله. [571] يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، باسناده، عن مسروق، قال: قالت صفية بنت حي (1) لرسول ا صلى ا عليه وآله: يا رسول ا إنك قد أجليت بني النضير، فإن كان أمر، فإلى من ؟ قال: علي بن أبي طالب. [572] الأعمش، باسناده، عن عبد ا بن عباس. [قال: ستكون فتنة فمن أدركها منكم فعليه بخصلتين: كتاب ا وعلي بن أبي طالب فإني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله] (2) يقول - في علي عليه السلام وهو آخذ بيده -: هذا أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو

---

(1) وفي الاصل: بنت جني. وهي من سبي خيبر، أسلمت فأعتقها النبي وتزوجها توفيت بالمدينة سنه 50 ه. (2) ما بين المعقوفتين من تاريخ دمشق 1 / 77 الحديث 124. [*]